2026 كانون 2 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية العدد 12
January 2026 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences No. 12
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

التعدد الإعرابي في المنصوبات عند الكواشي (ت:680ه)

م.م. كرار إبراهيم عيسى
قسم اللغة العربية- كلية التربية- جامعة ساوة الأهلية- المثنى، العراق
karar.ibrahim1@sawauniversity.edu.iq
م.م. أحمد قاسم محمد عبيد
كلية الهندسة – جامعة المثنى/ كلية التربية- جامعة ساوة
Ahmed.kasim@mu.edu.iq

الملخص:

الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وما بينهما والصلاة والسلام على سيد الكائنات محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين. وبعد: التعدد مفردة يراد بها في المعجمات العربية الكثرة، والإحصاء، وتتعلق الدراسة بالكثرة الواردة في الوجوه النحوية للمفردة، ولا تعلق لها بالمعنى الآخر (الإحصاء)؛ لأننا نبحث في كثرة الوجوه النحوية في إعراب المفردة ، وحصل التعدد الإعرابي في المنصوبات عند الكواشي والمسائل كثيرة، درسنا منها عدداً، لبيان الوجوه النحوية للمفردة، ليست عنده فقط وإنما تطرقنا إلى ذلك عند النحاة.

الكلمات الافتتاحية: الوجه النحوي ، التعدد ، الإعراب.

Variations in Case Marking of the Accusative in Al-Kawashi (d. 680 AH)

A.L. Karar Ibrahim Issa
Department of Arabic Language - College of Education - Sawa University, Al-Muthanna, Iraq
karar.ibrahim1@sawauniversity.edu.iq
A.L. Ahmed Qasim Muhammad Ubaid
College of Engineering - Al-Muthanna University / College of Education - Sawa University
Ahmed.kasim@mu.edu.iq

Abstract

Praise be to God, the Creator of the heavens and the earth and all that lies between them. May blessings and peace be upon the Master of all beings, Muhammad, and upon his pure family.Multiplicity, when treated as an independent concept, is defined in Arabic lexicographical sources as abundance and numerical plurality. The present study is concerned with this notion of abundance as it appears in attributive constructions with respect to a single syntactic position. It does not address multiplicity in its alternative sense of statistical enumeration, since the focus here is on the plurality of syntactic analyses assigned to a single linguistic form. Grammatical multiplicity in attributive constructions, as discussed by al-Kawāshī, manifests in numerous issues, a substantial number of which are examined in this study. Nevertheless, the research does not aim to cover all cases of singular syntactic positions found in his work; rather, it is limited to those instances that al-Kawāshī addressed incidentally in various contexts

Keywords: syntactic position; attributive constructions; grammatical multiplicity; parsing.

الدراسة:

أولاً: مفهوم التعدد الإعرابي لغةً واصطلاحاً :تقتضي دراستنا معرفة مفهوم التعدد الإعرابي في اللغة والاصطلاح, ولابد من بيان المراد بالتعدد أولاً ثم المراد بالإعراب ثانياً.

التعدد لغة : وَرَّدت مفردة (عد) في المعجمات بمعانٍ عديدة أكثرها تكراراً: الإحصاءُ, والكثرةُ فقال الخليل (ت 175هـ): ((عَدَدْتُ الشَّيْء عَدّا : حَسَبْتُهُ وأَحْصَيْتُهُ))[1]. وهذا المعنى الأول المراد من (عد), والمعنى الآخر هو ((الكَثرة))[2].

وعُرِّفَ (التعدد) عند النحويين, بمعنى الكثرة, ويتضح ذلك من خلال الاطلاع على كتب النحو, فتجد فيها عناوين استعملت للدلالة على تعدد الشيء بمعنى كثرته. منها, ((تعدد وجوه الإعراب))[3]. وتعدّد الحال, والنعت, والمستثنى منه, وغيرها من المفردات التي تدل على كثرة الشيء. ويتضح من ذلك أن غايتهم بالتعدد كثرة الوجه النحوي, وهذا ما نستند إليه في الدراسة. أمّا من ذهب إلى القول أنّ التعدد بمعنى الإحصاء, فلا علاقة لدراستنا بهذا المعنى؛ لأننا نبحث في كثرة الوجوه النحوية. ويتضح ممّا ذكر, أنَّ التعدّد, يراد به كثرة الوجوه النحوية في إعراب المفردة الواحدة, وهذا يعني أنَّ مصطلح التعدّد شاع استعماله, في الدراسات النحوية, والقرآنية, بمعنى أن يكون للمسألة النحوية الواحدة, أكثر من وجه إعرابي, أي اثنين فأكثر, وهذا هو المعنى المطلوب, في دراستنا للتعدّد الإعرابي, ولا نتطرق لشيء من معنى الإحصاء, وإن قال البعض به؛ لعدم تعلقه بالدراسة.

التعدّد اصطلاحاً : لم نجد ما يُعَرِّف به اصطلاحاً, واتضح أنه ((سجل غياباً ملحوظاً عن المعاجم الاصطلاحية, إذ لم يُعرَّف فيها))[4]. ولكن من خلال تعريف المصطلح لغةً, والنظر في كتب النحو والإعراب, يمكن القول: هو الزيادة الحاصلة في الشيء.

الإعراب لغة: الإعراب جذره (عرب) وجاء في المعجمات, بكسر الهمزة, مرة, وبفتحها, مرةٌ أخرى, فإذا كان بكسرها, أي: الإعْرابُ, فيكون بمعنى ((الإبانة))[5]. وأَلِفَ النحويون كتباً في الإعْراب, نَذكِرُ بعضاً منها: معاني القرآن وإعرابه للزجاج (311هـ), وإعراب القرآن للنحاس (ت338هـ), وملحة الإعراب (ت 516هـ), والمفصل في صنعة الإعراب للزمخشري (ت 538هـ), وإعراب القرآن وبيانه (ت 1403هـ), وإعراب القرآن للدعاس. وأمّا إذا كان بفتح الهمزة, أي: الأعْرابُ, فالمراد به, سكان البادية[6]. والمعنى الأول هو المطلوب في دراستنا, أما الثاني, وإن جاء في المعجمات, إلا أنَّهُ لا ينفعنا فيها من شيء.
الإعراب اصطلاحاً: ذكر علماء العربية أنَّ الإعراب هو ((اختلافُ آخرِ الكلمةِ باختلافِ العوامل (لفظاً أو تقديراً)))[7] . وهذا التعريف للإعراب بمفهومه النحوي الخاص.

ثانياً: المنصوبات عند الكواشي.

- **إعرابها مفعولاً مطلقاً أو مفعولاً به**

ذكر ابن السراج (ت: 316هـ) أنّ المفعول ينقسم إلى: مفعول مطلق, ومفعول به, ومفعول له, ومفعول فيه, ومفعول معه[8]. والمفعول المطلق هو المصدر, و((اعْلَم أَن الْمصدر كل اسْم دلّ على حدث وزمان

---

[1]() العين، الفراهيدي: 79/1.
[2]() المصدر نفسه.
[3]() شرح أبيات سيبويه, السيرافي: 377/1.
[4]() تعدد المعنى النحوي الوظيفي "دراسة في التركيب والدلالة" (رسالة), آلاء محمد يعقوب: 2.
[5]() تهذيب اللغة: 219/2.
[6]() ينظر: تهذيب اللغة: 218/2.
[7]() الانموذج في النحو, الزمخشري: 16.
8() ينظر: الأصول في النحو: 159/1.

مَجْهُول وَهُوَ وَفعله من لفظ وَاحِد وَالْفِعْل مُشْتَقّ من الْمصدر))[1]. والمفعول به, منصوب دائماً, وهو خلاف الفاعل الملازم للرفع؛ لأن الفاعل يذكر مرة واحدة, ولا يتكرر, وهو بذلك أقل من المفعول, أما المفعول به, فيمكن أن يكون واحداً أو أكثر من واحد؛ ولأنه أكثر جُعِلت له الحركة الخفيفة[2], و((لَمَّا كَانَ الْفَاعِل أقل فِي الْكَلَام من الْمَفْعُول، جعلت لَهُ الْحَرَكَة الثَّقِيلَة))[3].

وممّا ورد من الأسماء المنصوبة التي وجَّهَ الكواشي إعرابَها, بأنّها مفعول مطلق, أو مفعول به[4] قوله تعالى: چ ٱ ب ب ب ٻ ٻ پ پ ڀ ڀ ڀ چ (سورة يوسف: ٥). فأعرب الكواشي (كيداً) مفعولاً مطلقاً, أو مفعولاً به[5]. وهو بذلك زاد وجهاً إعرابياً على قول النحاس, الذي أعرب (كيداً) مفعولاً مطلقاً[6]. واقتصر على غير واحد من المعربين[7].

وذكر العكبري, والسمين الحلبي (ت: 775هـ), وغيرهم الوجهين معاً[8].

وأشار أحد المعربين إلى أنّ في تنوين (كيداً) ((زيادة في تحذيره من قص الرؤيا عليهم))[9]. أي: على إخوته.

ودلالة إعراب (كيداً) مفعولاً به أنّ إخوة يوسف (عليه السلام) يدبرون له مكيدة يوقعونه بها, أمّا دلالة إعرابه مفعولاً مطلقاً فهي توكيد كيد إخوته, فـ(كيداً) مفعول مطلق مؤكد لفعله لكونه غير موصوف ولا مضاف[10]. وهو الوجه الظاهر[11]. والغرض منه التأكيد؛ لأن إخوته يعرفون تأويل رؤياه, لو قصها عليهم, فنهاه يعقوبُ عليه السلام عن ذكر الرؤيا لهم؛ حتى لا يكيدون له كيداً[12]. وهو الوجه الإعرابي الذي أجمع عليه المعربون, وإن زاد بعضهم عليه وجهاً آخر.

- **إعرابها مفعولاً به أو مفعولاً له**

المفعول به هو ((كلّ اسم اتّصل به تعدّي الفعل فَنَصَبَهُ؛ فهو ما انتصب بعد تَمامِ الكلام إيجابًا أو نفيًا))[13]. وإنّ المفعول له هو ((المصدر المعلل به حدث شاركه في الوقت ظاهراً أو مقدراً))[14]. وهو ((علة الفعل))[15].

وقد تضمّن تفسير التلخيص تعددّ إعرابياً في الأسماء المنصوبة بين أن تكون مفعولاً به أو مفعولاً له[1], ومن ذلك ما جاء في قوله تعالى: چ ي ي ذ ذ ذ ذ ڈ ڈ ژ چ (سورة النساء: ٢٥). ذكر الكواشي في إعراب (طولاً) أنّها تعرب مفعولاً به أو مفعولاً له[2].

1() اللمع في العربية: 48.
2() ينظر: علل النحو: 269.
3() علل النحو: 269.
4() ينظر: التلخيص: 327/3.
5() المصدر السابق: 453/2.
6() ينظر: إعراب القرآن: 192/2.
7() ينظر: إعراب القرآن العظيم, زكريا الأنصاري: 339. والميزان في تفسير القرآن: 78/11. والمجتبى من مشكل إعراب القرآن: 492/2. وإعراب القرآن للدعاس: 79/2.
8() ينظر: التبيان في إعراب القرآن: 722/2. والدر المصون: 439/6-440. واللباب في علوم الكتاب: 15/11-16. والجدول في إعراب القرآن: 381/12. وإعراب القرآن وبيانه: 450/4.
9() التحرير والتنوير: 213/12.
10() ينظر: اللمع في العربية: 48.
11() ينظر: الدر المصون: 439/6. واللباب في علوم الكتاب: 15/11.
12() ينظر: لباب التأويل في معاني التنزيل, الخازن: 512/2.
13() اللمحة في شرح الملحة: 321/1.
14() التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: 232/7.
15() توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: 654/2.

يرى النحاس أنّ (طولاً) تُعرَبُ مفعولاً به[3], وأيَدَهُ كثيرٌ من المعربين بهذا الوجه الإعرابي[4]. وذهب العكبري, وغيره من المعربين, إلى القول باحتمال إعرابها مفعولاً به, أو مفعولاً له[5].

والظاهر ممّا تقدم أنّ إعراب (طولاً) مفعولاً به قال به أغلب المعربين, وزاد عليه بعضهم إعرابها مفعولاً له, فالأول أشهر, وإن كان الكلام يحتملهما معاً؛ لأن دلالة إعراب (طولاً) مفعولاً به تعني الزيادة والقدرة على توفير مهر المرأة الحرة وما تقتضيه من نفقات, أمّا إعرابه مفعولاً له فدلالته طلب ذلك لشهوة أو حاجة معينة لا تتمكن امرأة واحدة من توفيرها[6].

وممّا تعددّ إعرابه من الأسماء المنصوبة بين إعرابها مفعولاً به, أو مفعولاً له كلمة (زينة) في قوله تعالى: ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭼ (سورة الكهف: ٧). إذ أعرب الكواشي (زينة) مفعولاً به ثانياً, أو مفعولاً له[7].

ذكر النحاس, وغيره من المعربين في إعراب (زينة) وجهين هما أن تعرب مفعولاً به ثانياً, أو مفعولاً له[8]. وزاد معربون آخرون وجهاً ثالثاً وهو أن تعرب حالاً[9].

واقتصر غيرهم على أنّها مفعولٌ به ثانٍ[10]. واحتمل المتأخرون من المعربين إعرابها بوجهين مفعولاً به ثانياً, أو حالاً[11].

ومن حيث الصناعة النحوية يبدو أنّ أرجح الوجوه الإعرابية لـ(زينةً) أنْ تكون مفعولاً به ثانياً, للفعل (جعل)؛ لأن (جعل) من الأفعال التي تنصب مفعولين, ولا يصح أن تقتصر على مفعول به واحد؛ لأنّها تدخل على المبتدأ, والخبر, فتنصبهما مفعولين, وكما كانت الفائدة في المبتدأ, والخبر, تحصل في الخبر, والمفعول الثاني يكون في موضع الخبر, فلا تحصل الفائدة إلا به, وكما لا يكون المبتدأ بلا خبر, كذلك الأفعال التي تتعدى إلى مفعولين لا تفيد بغير المفعول الثاني[12]. وقال ابن الوراق (ت: 381هـ) السبب في تعدية الفعل (جعل) إلى مفعولين؛ لأنه يدخل على المبتدأ, والخبر, فينصبهما[13]. ولا يجوز لك أن تقتصر على أحدهما؛ ((لئلا تذكر خبراً دون مخبر عنه، أو مخبراً عنه دون خبرٍ))[14]. ومن حيث المعنى يبدوا أنّ هذا الوجه هو الأقرب؛ لأن الآية في سياق ذكر نعم الله تعالى, ومنها أنّه جعل ما على الأرض زينة لها, وهذا المعنى يلائمه نصب زينة على أنّها مفعولٌ به ثانٍ للفعل (جعل).

- **إعرابها مفعولاً به أو حالاً**

1() ينظر: التلخيص: 133/2. و35/4. و276/4.
2() المصدر السابق: 478/1.
3() ينظر: إعراب القرآن: 208/1.
4() ينظر: مفاتيح الغيب: 46/10. ومدارك التنزيل: 349/1. وإعراب القرآن وبيانه: 197/2. والمجتبى من مشكل إعراب القرآن: 172/1. وإعراب القرآن للدعاس: 192/1.
5() ينظر: التبيان في إعراب القرآن: 348/1. والبحر المحيط في التفسير: 593/3-594. والبحر المديد في تفسير القرآن المجيد: 489/1. والجدول في إعراب القرآن: 9/5.
6() ينظر: التحرير والتنوير: 12/5-13.
7() ينظر: التلخيص: 88/3.
8() ينظر: إعراب القرآن: 289/2. والبيان في غريب إعراب القرآن: 100/2. والموسوعة القرآنية: 264/4. وإعراب القرآن للدعاس: 210/2.
9() ينظر: التبيان في إعراب القرآن: 838/2. واللباب في علوم الكتاب: 426/12.
10() ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 354/10. وفتح القدير: 320/3. والمجتبى من مشكل إعراب القرآن: 636/2. والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل: 348/6.
11() ينظر: الجدول في إعراب القرآن: 143/15. وإعراب القرآن وبيانه: 533/5.
12() ينظر: الأصول في النحو: 180/1-181.
13() ينظر: علل النحو: 286.
14() شرح تسهيل الفوائد: 72/2.

العدد 12 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية كانون 2 2026
No. 12 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences January 2026
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

الفرق بين المفعول به والحال أنّ المفعول به تعد ما يقع عليه فعل الفاعل, وأمّا الحال فهو فضلة منصوب, يُشتَق من الافعال, ويكون جواباً, لسؤال كيف نحو: جاء زيدٌ مسرعاً. فيسأل سائل, كيف جاء زيدٌ؟ فتجيبه, مسرعاً[1]. فهو ((فضلة حكمها النصب، تبين هيئة صاحبها وقت الفعل على الأغلب))[2].

ومن الأسماء المنصوبة التي ذكر الكواشي تعدداً إعرابياً فيها[3] كلمة (خبيراً) في قوله تعالى: ﮋ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮊ (سورة الفرقان: ٥٩). فلـ(خبيراً) وجهان من الإعراب عند الكواشي, هما: مفعول به, أو حال[4]. وهو بذلك زاد على الطبري وجهاً إعرابياً آخر, وهو المفعول به[5].

وأورد العكبري وغيره من المعربين الوجهين معاً[6]. وذهب أغلب المعربين إلى إعرابِها مفعولاً به[7].

ومعنى أنّ (خبيراً) مفعول به أن تسأل من رحمة الله خبيراً بها, ومعنى أنّ (خبيراً) حال, أن تسأل عن الله تعالى وهو الخبير العالم بكل شيء, ولعل الوجه الأول أقرب؛ لأن الآية في سياق بيان رحمة الله الذي يتضمنها اسم (الرحمن) وقد سأل عنه المشركون في الآية اللاحقة للآية محلّ البحث, قال تعالى: ﮋ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮊ (سورة الفرقان: ٦٠). فالتعريف بـ(الرحمن) لمن يسأل عنه يناسبه إعراب (خبيراً) مفعولاً به.

ومن الأسماء المنصوبة التي تُعرَبُ مفعولاً به, أو حالاً, عند الكواشي كلمة (آية) في قوله تعالى: ﮋ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﮊ (سورة طه: ٢٢). فأعرب الكواشي كلمة (آيةً) بأنّها مفعولٌ به, أو حالٌ[8].

وذكر الأخفش أنّها بدلٌ[9]. ويرى الزجاج, أنّها خبرٌ, أي: هذه آيةٌ أخرى, أو مفعولٌ به, تقديره: آتيناك آيةً أخرى, أو حالٌ بمعنى: تخرج بيضاء مبيّنة آية أخرى, والله أعلم[10].

وما ذكره الكواشي كان تابعاً فيه الطوسي (ت: 460هـ), وبعض من المعربين[11]. وذكر العكبري أنّها مفعولٌ به, أو حالٌ, أو بدلٌ[12].

ومن المعربين من اقتصر على وجهٍ واحدٍ, في إعرابِها, فبعضهم قال: هي حالٌ[13]. وبعضهم قال: هي مفعولٌ به[14].

ويتضح مما سبق, أنّ إعراب (آيةً) على الحال؛ يكاد يرد عند جميع المعربين, ومعنى الآية يؤيده؛ لأن الحال وصف يبين هيئة الفاعل[15]. و((يجوز أن يعمل عامل واحد في حالين))[16]. كما يجوز أن يكون للمبتدأ الواحد, أكثر من خبر, والمنعوت الواحد أكثر من نعت, فكذلك الاسم, يجوز أن يكون له حالين, أو

(1) ينظر: ملحة الإعراب: 38.
(2) التطبيق النحوي: 247.
(3) ينظر: التلخيص: 162/1. و198/1. و198/1. و357/1. و13/2. و65/2. و246/2. و236/3. و343/3. و437/3. و177/4-178. و212/4. و495/4.
(4) المصدر السابق: 342/3.
(5) جامع البيان: 287/19.
(6) ينظر: التبيان في إعراب القرآن: 989/2. و الدر المصون: 493/8. واللباب في علوم الكتاب: 557/14. والميزان في تفسير القرآن: 234/15.
(7) ينظر: مدارك التنزيل: 546/2. وإعراب القرآن وبيانه: 33/7. والمجتبى من مشكل إعراب القرآن: 823/3. والقرآن المفسر بإعراب ميسر, أحمد المؤيد: 365. ومعجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم: 477.
(8) ينظر: التلخيص: 170/3.
(9) ينظر: معاني القرآن: 443/2.
(10) ينظر: معاني القرآن وإعرابه: 355/3.
(11) ينظر: التبيان في تفسير القرآن: 168/7. والكشاف: 59/3. ومفاتيح الغيب: 28/22. وأنوار التنزيل: 26/4. ومدارك التنزيل: 361/2.
(12) ينظر: التبيان في إعراب القرآن: 889/2. والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل: 87/7.
(13) ينظر: الجدول في إعراب القرآن: 360/16. والتحرير والتنوير: 208/16. وإعراب القرآن وبيانه: 176/6. وإعراب القرآن للدعاس: 257/2. ومعجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم: 407. والقرآن المفسر بإعراب ميسر: 313.
(14) ينظر: المجتبى من مشكل إعراب القرآن: 687/2.
(15) ينظر: اللمع في العربية: 62.
(16) نتائج الفكر في النحو: 308.

أكثر[1], فـ(آية) حال من الفاعل في (تخرج) كما أنّ (بيضاء) حالٌ أيضاً, والمعنى أنّ اليد تخرج وحالها أنّها بيضاء, وأنّها آية أخرى من الآيات التي زوّد الله تعالى بها موسى عليه السلام.

- **إعرابها مفعولاً به أو تمييزاً**

إذا كان المفعول به هو ما وقع عليه ((فعل الفاعل في مثل قولك: ضرب زيد عمراً))[2]. فإنّ التمييز هو ((ما فيه معنى " من " الجنسية من نكرة منصوبة فضلة غير تابع))[3].

وقد احتملت بعض المنصوبات هذين الوجهين في الإعراب عند الكواشي[4], من ذلك ما جاء في قوله تعالى: چ ڈ ڈ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک چ (سورة البقرة: ١٣٠). إذ تحتمل (نفسه) إعرابها مفعولاً به أو تمييزاً[5].

قال الفراء (ت: 207هـ) في إعرابِه لـ(نَفْسه), أنّها تمييزٌ, والتمييز يكون في أكثر الكلام نكرة، و(نَفْسه) كالنكرة[6]. وأنكر الزجاج أن تكون تمييزاً, وقال: ((عندي أن معنى التمييز لا يحتمل التعريف لأن التمييز إنّما هو واحد يدل على جنسٍ أو خلة تخلص من خلال فإذا عرفه صار مقصوداً قصده... والقول الجَيِّد عندي في هذا أنّ سفه في موضع جهل، فالمعنى:- واللَّه أعلم - إلا من جهل نفسه)) [7].

ويرى مكي القيسي أنّها تُعرَبُ مفعولاً به[8]. وذكر أبو البركات الأنباري أنّ إعرابها تمييزاً ((ضعيف جداً؛ لأنّه معرفة, والتمييز لا يكون إلا نكرة))[9].

و((المعرفة لا تكون تمييزاً))[10]. ولا يكون ذلك ((إلا شذوذاً فلا يجوز حمل القرآن عليه))[11]. ولذلك اقتصر غير واحد من المعربين, على إعرابها مفعولاً به[12].

وبيّن أحد المعربين أنّه مفعولٌ به لـ(سفه), أو تمييزٌ, فيكون المعنى على أية وجه, بأنّ ((الإعراض عن ملة إبراهيم من حماقة النفس, وعدم تمييزها ما ينفعها ممّا يضرها))[13].

ويظهر أنّ إعراب (نفسه) مفعولاً به هو ما عليه أغلب المعربين, والمعنى: إلا من جهل نفسه, وهو أقرب من إعرابها تمييزاً؛ لأنّه يخالف قاعدة نحوية تقتضي بأن يكون التمييز نكرة لا معرفة.

- **إعرابها مفعولاً به أو بدلاً**

ومعلوم أنّ المفعول, هو ما وقع عليه الفعل, نحو: رأيتُ زيداً. فزيد, مفعول به, لوقوع الفعل عليه. وهذا ما أشير إليه في مسائل سابقة. وأنّ البدل هو أن تذكر للسامع الاسمين لغرض البيان[14].

ومما ورد من الأسماء التي وجه إعرابها في التلخيص[15] على أنّها مفعولٌ به, أو بدلٌ, قوله تعالى: چ ۇۆ ۆ ۈ ۈ ۇ ۆ ۆ و چ (سورة ص: ٥٥ - ٥٦). فقال الكواشي في إعرابه لـ(جَهَنَّمَ), أحب نصبها بفعل يفسره (يصلونها) على أنّها مفعولٌ به, أو هي بدلٌ من (لَشَرَّ مآب)[1].

1() ينظر: تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: 111. وشرح التسهيل لأبن مالك: 348/2.
2() المفصل في صنعة الإعراب: 58.
3() تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: 114. وينظر: اللمحة في شرح الملحة: 402/1. وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: 295/2.
4() ينظر: التلخيص: 81/1.
5() المصدر السابق: 167/1.
6() ينظر: معاني القرآن: 79/1. والهداية إلى بلوغ النهاية: 452/1.
7() معاني القرآن وإعرابه: 210/1-211. وينظر: النكت في القرآن الكريم: 152.
8() ينظر: الهداية إلى بلوغ النهاية: 452/1. والتبيان في إعراب القرآن: 117/1. والبحر المحيط: 628/1. والبحر المديد في تفسير القرآن المجيد: 167/1.
9() البيان في غريب إعراب القرآن: 123/1. وينظر: التبيان في إعراب القرآن: 117/1.
10() إعراب القرآن: الباقولي- منسوب خطأ للزجاج: 109/1.
11() إعراب القرآن وبيانه: 188/1.
12() ينظر: الجدول في إعراب القرآن: 267/1. والمجتبى من مشكل إعراب القرآن: 48/1. وإعراب القرآن للدعاس: 56/1. والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل: 165/1-166. والقرآن المفسر بإعراب ميسر: 20. ومعجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم: 25.
13() الميزان في تفسير القرآن: 300/1.
14() ينظر: اللمحة في شرح الملحة: 715/2.
15() ينظر: 2الكواشي: /538. و150/3.

وذكر أغلب المعربين, أنّها بدل[2]. وذكر الشوكاني ثلاثة أوجه في إعرابها هي أنّها مفعولٌ به, أو بدلٌ, أو عطفُ بيان[3]. واقتصر بعض المعربين على أنّها بدلٌ, أو عطفُ بيان[4].

ويبدو مما سبق, أنّ إعرابها بدلاً, أرجح من الأوجه الإعرابية الأخرى التي ذكرها المعربون؛ فهو الوجه الإعرابي الذي قال به جميعهم, وهو لا يحتاج إلى تقدير محذوف كما في إعرابها مفعولاً به.

- **إعرابها مفعولاً مطلقاً أو مفعولاً له**

المفعول المطلق هو المصدر المنصوب ((لِأَنَّهُ مفعول، أَلا ترى أَنَّك إِذا قلت: ضربت ضربا، فَقيل لَك: مَا فعلت؟ فَقلت: أحدثت ضربا، فقد بَان لَك أَن الْمصدر مفعول، فَلهَذَا انتصب))[5]. والمفعول له, هو مصدر أيضاً, والشرط في انتصابه, أن يكون علة للإقدام على الفعل[6]. نحو: صام المؤمنُ تهذيباً للنفس, في هذه الجملة مصدر, وقع مفعولاً له, هو (تهذيباً)[7].

وقد تضمّن تفسير الكواشي مواضع عديدة من التعدد الإعرابي للأسماء المنصوبة بين كونها مفعولاً مطلقاً, أو مفعولاً له[8], ومن ذلك ما ورد في إعراب الاسم (رحمة) في قوله تعالى: چ ئي بج بح بخ بم بى بي تج تح تخ تم ته ثم جح چ (سورة الإسراء: ٨٦ - ٨٧). فـ(رحمةً) عند الكواشي مفعول مطلق, أو مفعول له[9].

واختلف المعربون في إعرابها, وفي عدد الأوجه الإعرابية لها. فيرى الفراء[10] أنّها نصبت على الاستثناء, وهذا قول أغلب المعربين لها, فمنهم من قال استثناء منقطع, ومنهم من قال متصل[11]. وذكر العكبري أنّها مفعول مطلق, أو مفعول له[12]. وذكر صاحب إعراب القرآن وبيانه في إعرابها أربعة أوجه, وهي أنّها مفعول مطلق, أو مفعول له, أو استثناء, أو بدل[13]. خلافاً للدعاس الذي أورَدَ وجهاً واحداً, وهو أنّها مفعول له[14].

ويبدو أنّ توجيه إعرابها على الاستثناء, أرجح من الأوجه الإعرابية الأخرى فهذا قال به أغلب المعربين. وكذلك لسببين: الأول: بسبب المعنى؛ لأن الآية بصدد بيان أنّ الرحمة من الله تفضلاً منه, وهذا المعنى, يحققه هذا الإعراب[15]. والسبب الثاني: الصناعة النحوية, فالأولى إعراب القرآن الكريم على الوجه الظاهر, من دون تأويل, ما دام ذلك ممكناً[16].

ومن أمثلة احتمال الاسم المنصوب, أنْ يكون مفعولاً مطلقاً, أو مفعولاً له, في كتاب التلخيص, ما ورد في قوله تعالى: چ گ ں ڻ ڻ ڻ ڻ ۀ ۀ چ (سورة الكهف: ٧٩).

1() ينظر: التلخيص: 66/4.
2() ينظر: معاني القرآن وإعرابه: 338/4. وإعراب القرآن للنحاس: 315/3. والمحرر الوجيز: 510/4. والتبيان في إعراب القرآن: 1104/2. والقرآن المفسر بإعراب ميسر: 456. ومعجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم: 603.
3() ينظر: فتح القدير: 505/4.
4() ينظر: الجدول في إعراب القرآن: 134/23. وإعراب القرآن وبيانه: 374/8. والأمثل في تفسير كتاب المنزل: 382/22.
5() علل النحو: 359. وينظر: النحو القرآني شواهد وقواعد: 304.
6() ينظر: المقدمة الجزولية في النحو: 261.
7() ينظر: النحو المصفى: 444.
8() ينظر: التلخيص: 489/1. و525/1. و36/2. و294/2. و7/3. و213/3. و267/4. و509/4.
9() ينظر: التلخيص: 78/3.
10() ينظر: معاني القرآن: 130/2.
11() ينظر: معاني القرآن وإعرابه: 259/3. وإعراب القرآن للنحاس, 283/2. ومعاني القرآن للنحاس: 192/4. ومعالم التنزيل: 160/3. والكشاف: 691/2. وزاد المسير في علم التفسير, جمال الدين الجوزي: 51/3. والجدول في إعراب القرآن: 107/15. والميزان في تفسير القرآن: 201/13. والمجتبى من مشكل إعراب القرآن: 628/2.
12() ينظر: التبيان في إعراب القرآن: 831/2.
13() ينظر: محيي الدين درويش: 496/5.
14() ينظر: إعراب القرآن: 202/2.
15() ينظر: جامع البيان: 546/17.
16() ينظر: البحر المحيط: 643/1.

ذكر الكواشي في إعراب (غصباً), أنّها مفعول مطلق, أو مفعول له[1]. ومن المعربين, من ذكر لها, ثلاثة أوجه إعرابية, هي, مفعول مطلق, أو مفعول له, أو حال[2]. واختار النسفي في إعرابها, ما اختاره الكواشي من أنّها مفعول مطلق, أو مفعول له[3].

وذكر زكريا الأنصاري, وبعض من المعربين, وجهاً واحداً, وهو أن تعرب مفعولاً مطلقاً[4]. ومن ذهب في إعرابِها إلى وجهين, قال: إنّها مفعول مطلق, أو حال[5]. وقال بعضهم هي: حال[6].

ويتضح ممّا ذكر, أنّ أغلب المعربين ذكروا وجهاً إعرابياً, وهو المفعول المطلق. وقد يأتي المصدر من غير لفظ الفعل, أي: لفعل آخر, ممّا هو بمعناه, وربما يكون المصدر يلاقيه في اشتقاقه, أو لا يلاقيه في ذلك, إذ قال تعالى: ﭽ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﭼ (سورة نوح: ١٧), وقوله تعالى: ﭽ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﭼ (سورة المزمل: ٨), وقعدت جلوساً[7]. وفي الآية جاء المصدر من لفظ فعل آخر, فالفعل (يأخذ) والمصدر (غصباً), ولو جاء من فعله لكان يغصب غصباً. ويُستنتج أنّ إعرابها مفعولاً مطلقاً من باب التوسع في المعنى. إذ بعد النظر في الآية بدا أنّها تتحدث عن أناس يعتاشون من جهدهم وكدهم فهم ضعفاء من الناحية المادية, ويستأجرون السفينة لأجل عمل ما, يكسبون منه بعض المال, فقال: ﭽ ﮒ ﮓ ﮔ ﭼ (سورة الكهف: ٧٩)؛ لأن أمامهم ملك يستعمل السفن في قضاء حاجاته الخاصة, وأيضاً لأنّها تعود لمساكين, وقال: ﭽ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﭼ (سورة الكهف: ٧٩), بمعنى: السفينة الصالحة[8].

الخاتمة

بعد سفر علمي نافع في رحاب تفسير الكواشي وتعدد وجوه الإعراب في المنصوبات فيه, يمكن أن أوجز أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، على النحو الآتي:

1- يتمثل التعدد الإعرابي باحتمال المفردة في تركيب معين لأكثر من وجه نحوي, وهذا ما درج عليه الكواشي وغيره من المعربين في التعامل مع تركيب النص القرآني في كثير من مواضعه التي تحتمل التعدد النحوي.

2- بدا الكواشي مولعًا بذكر ما يحتمله النص القرآني من الوجوه الإعرابية، من دون التصريح بسبب هذا التعدد.

3- لم يُعنَ الكواشي كثيرًا بترجيح الوجوه النحوية أو تضعيفها أو الاستدلال لها أو عليها.

4- يأتي الكواشي بوجهين، مع أنّ التركيب يحتمل أكثر من وجهين، وربما يأتي بزيادة وجهٍ إعرابي على الوجوه التي سبق أن ذكرها المعربون.

5- يختار الكواشي من الوجوه الكثيرة ما يراه أكثر قبولاً للآية من حيث الصناعة النحوية والدلالة ويتحاشى كثرة تعدد الوجوه الإعرابية.

6- اختلاف النحويون في التقعيد, فما يجيزه نحوي قد لا يجيزه نحوي آخر, مما يؤدي إلى احتمال أكثر من وجه نحوي, وهذا شكل سبباً واضحاً في تعدد الوجوه الإعرابية عند الكواشي, وغيره من المعربين.

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم

أولاً: الكتب المطبوعة:

ـــ الألف ـــ

1- الأصول في النحو , ابن السراج (ت: 316هـ) , تحقيق: عبد الحسين الفتلي, مؤسسة الرسالة , بيروت – لبنان , 1999م.

1) ينظر: التلخيص: 119/3.
2) ينظر: التبيان في إعراب القرآن: 858/2. واللباب في علوم الكتاب: 545/12.
3) ينظر: مدارك التنزيل: 314/2.
4) ينظر: إعراب القرآن العظيم: 378. ومعجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم: 392. والقرآن المفسر بإعراب ميسر: 302.
5) ينظر: إعراب القرآن وبيانه: 10/6.
6) ينظر: المجتبى من مشكل إعراب القرآن: 657/2. وإعراب القرآن للدعاس: 229/2.
7) ينظر: المفصل في صنعة الإعراب: 55. وأوضح المسالك: 184/2-185.
8) ينظر: التحرير والتنوير: 11/16-12.

2- إعراب القرآن، أبو جعفر النحاس (ت: 338هـ) , وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم , دار الكتب العلمية , بيروت , الطبعة الأولى , 1421هـ.
3- إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وأحمد محمد حميدان وإسماعيل محمود القاسم، دار المنير ودار الفارابي، دمشق، الطبعة الأولى، 1425هـ.
4- إعراب القرآن , محمد جعفر الكرباسي (ت:2016 م) , دار ومكتبة الهلال , بيروت – لبنان , الطبعة الأولى , 1422هـ - 2001م.
5- إعراب القرآن المنسوب للزجاج , جامع العلوم الباقولي (ت: نحو 543هـ) , تحقيق: إبراهيم الإبياري , دار الكتاب المصري – القاهرة , دار الكتب اللبنانية – بيروت , الطبعة الرابعة , 1420هـ.
6- إعراب القرآن وبيانه، محيي الدين بن درويش (ت: 1403هـ)، دار الإرشاد للشؤون الجامعية، حمص – سوريا، الطبعة الرابعة , 1415هـ .
7- الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل, ناصر مكارم الشيرازي , مؤسسة الأعلى , بيروت – لبنان , الطبعة الأولى , 1434هـ - 2013م.
8- الأنموذج في النحو , جار الله الزمخشري (ت: 538هـ) , اعتنى به: سامي بن حمد المنصور , (د.ط) , (د.م) , جميع الحقوق محفوظة , الطبعة الأولى , 1420هـ – 1999م.
9- أنوار التنزيل وأسرار التأويل , ناصر الدين البيضاوي (ت: 685هـ) , تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي , دار إحياء التراث العربي , بيروت , الطبعة الأولى , 1418هـ.
10- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك , ابن هشام الأنصاريّ (ت: 761هـ) , تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي , دار الفكر , (د.م) , (د.ت).
11- الإيضاح في شرح المفصل , ابن الحاجب (ت: 646هـ) , تحقيق: موسى بناي العليلي , مطبعة العاني , بغداد , (د.ت).

ـــ الباء ـــ

12- البحر المحيط في التفسير , أبو حيان الأندلسي (ت: 745هـ) , تحقيق: صدقي محمد جميل , دار الفكر , بيروت , 1420هـ.
13- البحر المديد في تفسير القرآن المجيد , أبو العباس الأنجري الفاسي الصوفي (ت: 1224هـ) , تحقيق: أحمد عبد الله القرشي رسلان , دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، 2002م.
14- البرهان في علوم القرآن , بدر الدين الزركشي (ت: 794هـ) , تحقيق : محمّد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربيّة، الطبعة الأولى، 1957م .
15- البيان في غريب إعراب القرآن , أبو البركات الأنباري (ت: 577هـ) , تحقيق: طه عبد الحميد طه , مراجعة: مصطفى السقا , الهيئة المصرية العامة للكتاب , 1400هـ - 1980م.

ـــ التاء ـــ

16- التبيان في إعراب القرآن , أبو البقاء العكبري (ت: 616هـ) , تحقيق: علي محمد البجاوي , نشر: عيسى البابي الحلبي وشركاه , مصر , 1976م.
17- التبيان في إعراب القرآن , أبو البقاء العكبري (ت: 616ه) , إعداد فريق بيت الأفكار الدولية , المؤتمن للتوزيع , الرياض – السعودية , (د.ت).
18- التبيان في تفسير القرآن , أبو جعفر محمد الطوسي (ت: 460هـ) , تحقيق: آغا بزرك الطهراني , دار إحياء التراث العربي , بيروت - لبنان , (د.ت).
19- التحرير والتنوير (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد) , محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت: 1393هـ) , الدار التونسية للنشر , تونس , 1984هـ.
20- التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل , أبو حيان الأندلسي (ت: 745هـ) , تحقيق: حسن هنداوي , دار القلم , دمشق (من 1 إلى 5) وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيليا , الطبعة الأولى , (د.ت).
21- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد , ابن مالك الطائي جمال الدين (ت: 672هـ) , تحقيق: محمد كامل بركات , دار الكتاب العربي , القاهرة, 1387هـ - 1967م.
22- التسهيل لعلوم التنزيل , محمد ابن جزي الكلبي الغرناطي (ت: 741هـ) , تحقيق: عبد الله الخالدي , دار الأرقم بن أبي الأرقم , بيروت , الطبعة الأولى , 1416هـ.
23- التطبيق النحوي , عبده الراجحي , مكتبة المعارف , مصر , الطبعة الأولى , 1420هـ - 1999م.
24- تعدد التوجيه النحوي , محمد حسنين صبرة , دار غريب , القاهرة , الطبعة الأولى , 1427هـ – 2006م .
25- التعريفات , الجرجاني (ت: 816هـ) , وضع حواشيه: محمد باسل عيون السود , دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان , الطبعة الثانية , 1424هـ - 2003م.
26- تفسير آيات الأحكام , محمد علي السايس , تحقيق: ناجي سويدان , المكتبة العصرية , بيروت , 2002م.

27- تفسير الراغب الأصفهاني , الراغب الأصفهاني (ت: 502هـ) , تحقيق: محمد عبد العزيز بسيوني , كلية الآداب – جامعة طنطا , الطبعة الأولى , 1420هـ - 1999م.
28- التلخيص في تفسير القرآن العزيز , أحمد بن يوسف الكواشيّ (ت: 680هـ) , تحقيق: عماد قدري العياضي , دار البشير - الامارات , دار ابن حزم – بيروت , لبنان , الطبعة الأولى , 1440هـ - 2019م.
29- تهذيب اللغة , أبو منصور الأزهري (ت: 370هـ) , تحقيق: محمد عوض مرعب , دار احياء التراث العربي , بيروت , الطبعة الأولى , 2001م.
30- التوقيف على مهمات التعاريف , عبد الرؤف المناوي (ت: 1031هـ) , تحقيق: عبد الحميد صالح حمدان , عالم الكتب , القاهرة , الطبعة الأولى , 1410هـ – 1990م.
ـــ الجيم ـــ
31- جامع البيان عن تأويل آي القرآن , أبو جعفر الطبري (ت: 310هـ) , تحقيق: أحمد محمد شاكر , مؤسسة الرسالة , الطبعة الأولى , 1420هـ – 2000م
32- الجامع لأحكام القرآن , شمس الدين القرطبي (ت: 671هـ) , تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش , دار الكتب المصرية , القاهرة , الطبعة الثانية , 1384هـ - 1964م.
33- الجدول في إعراب القرآن الكريم , محمود بن عبد الرحيم صافي (ت: 1376هـ) , دار الرشيد، دمشق – مؤسسة الإيمان , بيروت , الطبعة الرابعة، 1418هـ.
34- الجمل في النحو , الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: 170هـ) , تحقيق: فخر الدين قباوة , (د.ط) ، الطبعة الخامسة , 1416هـ - 1995م.
35- الجواهر الحسان في تفسير القرآن , ابن مخلوف الثعالبي (ت: 875هـ) , تحقيق: محمد علي معوض، وعادل أحمد عبد الموجود , دار احياء التراث العربي , بيروت , الطبعة الأولى , 1418هـ .
ـــ الدال ـــ
36- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس شهاب الدين المعروف بالسمين الحلبي (ت: 756هـ)، تحقيق: أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق , (د.ت).
37- دليل السالك إلى ألفية ابن مالك , عبد الله بن صالح الفوزان , دار المسلم , (د.م) , (د.ت).
ـــ الراء ـــ
38- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني , شهاب الدين الآلوسي (ت: 1270هـ) , تحقيق: علي عبد الباري عطية , دار الكتب العلمية, بيروت , الطبعة الأولى , 1415هـ.
ـــ الزاي ـــ
39- زاد المسير في علم التفسير , جمال الدين بن محمد الجوزي (ت: 597هـ) , تحقيق: عبد الرزاق المهدي , دار الكتاب العربي , بيروت , الطبعة الأولى , 1422هـ .
ـــ الشين ـــ
40- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك , ابن عقيل الهمداني المصري (ت: 769هـ) , تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد , دار التراث , القاهرة , دار مصر للطباعة , سعيد جودة السحار وشركاه , الطبعة العشرون , 1400هـ - 1980م.
41- شرح أبيات سيبويه , أبو سعيد السيرافي (ت: 385هـ) , تحقيق: محمد علي الريح هاشم , راجعه: طه عبد الرؤوف سعد , مكتبة الكليات الأزهرية , دار الفكر , القاهرة – مصر , 1394هـ - 1974م.
42- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك , نور الدين الأشموني الشافعي (ت: 900هـ) , دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان , الطبعة الأولى , 1419هـ -1998م.
43- شرح التسهيل المسمى " تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد " , محمد الحلبي المصري المعروف بناظر الجيش (ت: 778هـ) , تحقيق: علي محمد فاخر وآخرون , دار السلام , القاهرة - جمهورية مصر العربية , الطبعة الأولى , 1428هـ.
44- شرح تسهيل الفوائد , جمال الدين ابن مالك المصري (ت: 672هـ) , تحقيق: عبد الرحمن السيد ومحمد بدوي المختون , هجر للطباعة، الطبعة الأولى , 1410هـ - 1990م.
45- شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو , زين الدين المصري المعروف بالوقّاد (ت: 905هـ) , دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان , الطبعة الأولى , 1421هـ - 2000م.
46- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب , شمس الدين الجوجري الشافعي (ت: 889هـ) , تحقيق: نواف بن جزاء الحارثي , عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية , المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية , الطبعة الأولى , 1423هـ - 2004م.
47- شرح قطر الندى وبل الصدى , ابن هشام الأنصاريّ (ت: 761هـ) , تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد, (د.ط) , القاهرة , الطبعة الحادية عشرة , 1383هـ.
48- شرح الكافية الشافية , أبو عبد الله جمال الدين (ت: 672هـ) , تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي , جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة , الطبعة الأولى , (د.ت).

-العين-
49- علل النحو , أبو الحسن ابن الوراق (ت: 381هـ) , تحقيق: محمود جاسم محمد الدرويش , مكتبة الرشد , الرياض , السعودية , الطبعة الأولى , 1420هـ – 1999م .
50- العين , الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: 170هـ) , تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي , دار ومكتبة الهلال , (د.م) , (د.ت).
ـــ الكاف ـــ
51- الكافية في علم النحو , ابن الحاجب (ت: 646هـ) , تحقيق: صالح عبد العظيم الشاعر , مكتبة الآداب , القاهرة , الطبعة الأولى , 2010م.
52- الكتاب , سيبويه (ت: 180هـ) , تحقيق: عبد السلام محمد هارون , مكتبة الخانجي , القاهرة , الطبعة الثالثة , 1408هـ - 1988م.
53- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل , أبو القاسم جار الله الزمخشري (ت: 538هـ) , دار الكتاب العربي , بيروت , الطبعة الثالثة , 1407هـ .
54- الكشف والبيان عن تفسير القرآن , أبو إسحاق الثعلبي (ت: 427هـ) , تحقيق: أبو محمد بن عاشور , مراجعة وتدقيق: نظير الساعدي , دار إحياء التراث العربي , بيروت – لبنان , الطبعة الأولى , 1422هـ - 2002م.
ـــ اللام ـــ
55- لباب التأويل في معاني التنزيل , علاء الدين عليّ بن محمّد بن إبراهيم المعروف بالخازن (ت: 741هـ) , تحقيق وتصحيح: محمد علي شاهين , دار الكتب العلمية , بيروت , الطبعة الأولى , 1415هـ.
56- اللمع في العربية , أبو الفتح بن جني الموصلي (ت: 392هـ) , تحقيق: فائز فارس , دار الكتب الثقافية , الكويت , (د.ت).
ـــ الميم ـــ
57- المجتبى من مشكل إعراب القرآن , أحمد بن محمد الخراط , مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف , المدينة المنورة , 1426هـ.
58- مجمع البيان في تفسير القرآن , أبو علي الفضل الطبرسي (ت: 548هـ), تحقيق: هاشم الرسولي المحلاتي وفضل الله اليزدي الطباطبائي , دار المعرفة , بيروت – لبنان , الطبعة الثانية , 1408هـ - 1988م.
59- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز , أبو محمد بن عطية الأندلسي (ت: 542هـ) , تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد , دار الكتب العلمية, بيروت , الطبعة الأولى , 1422هـ .
60- مدارك التنزيل وحقائق التأويل , أبو البركات حافظ الدين النسفي (ت: 710هـ) , تحقيق: يوسف علي بديوي , راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو , دار الكلم الطيب , بيروت , الطبعة الأولى , 1419هـ – 1998م.
61- معاني القرآن , أبو جعفر النحاس (ت: 338هـ) , تحقيق: محمد علي الصابوني , جامعة أم القرى – مكة المكرمة , الطبعة الأولى , 1409هـ.
62- معاني القرآن وإعرابه، أبو إسحاق الزجاج (ت: 311هـ)، عالم الكتب , بيروت، الطبعة الأولى، 1408هـ – 1988م .
63- مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير , فخر الدين الرازي (ت: 606هـ) , دار إحياء التراث العربي , بيروت , الطبعة الثالثة , 1420هـ .
64- الميزان في تفسير القرآن , محمد حسين الطباطبائي (ت: 1402هـ) , منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية , قم المقدسة , (د.ت).
ـــ الواو ـــ
65- الوجيز في تفسير الكتاب العزيز , الواحدي (ت: 468هـ) , تحقيق: صفوان عدنان داوودي , دار القلم , الدار الشامية – دمشق , بيروت , الطبعة الأولى , 1415هـ.